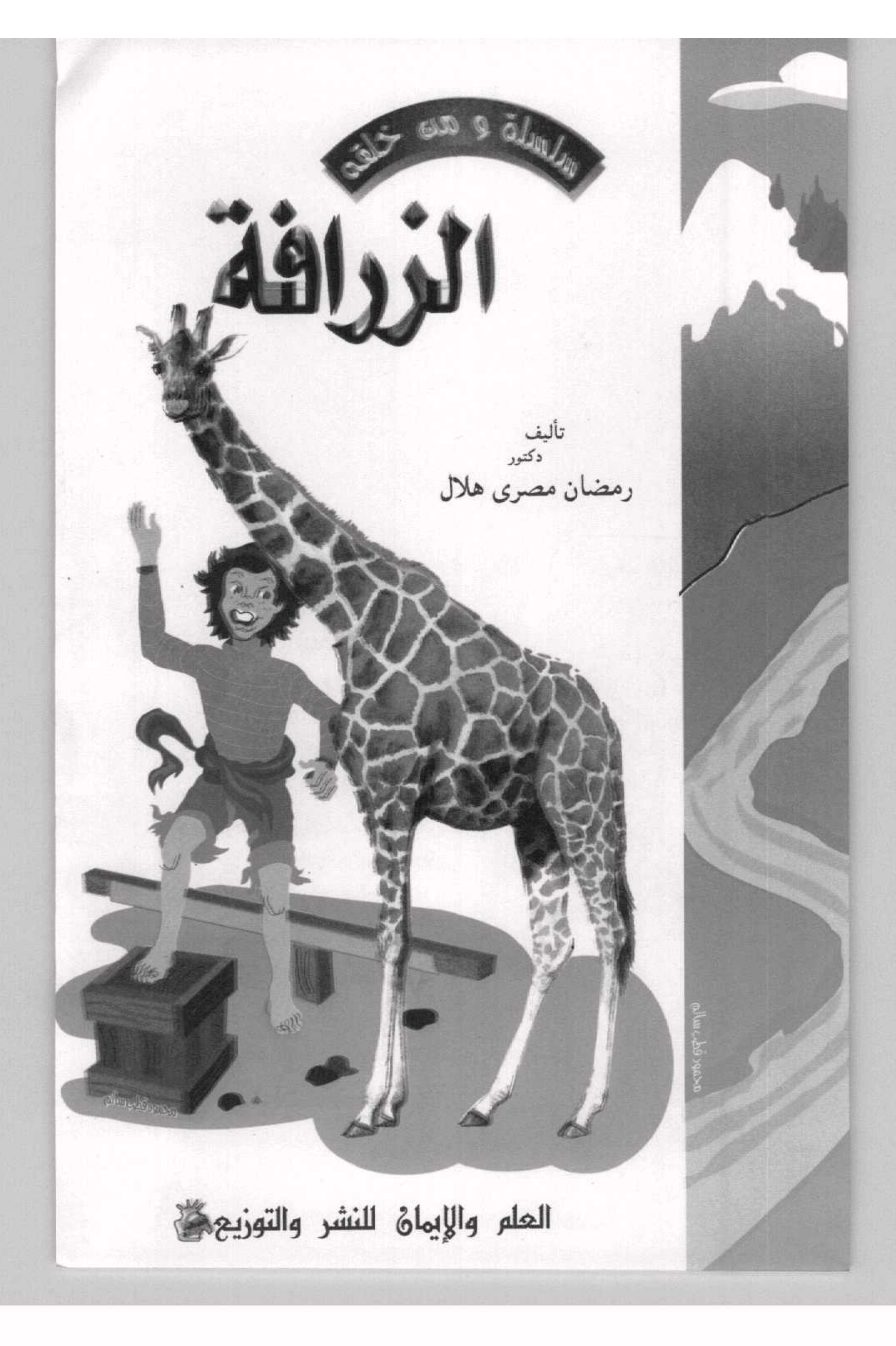
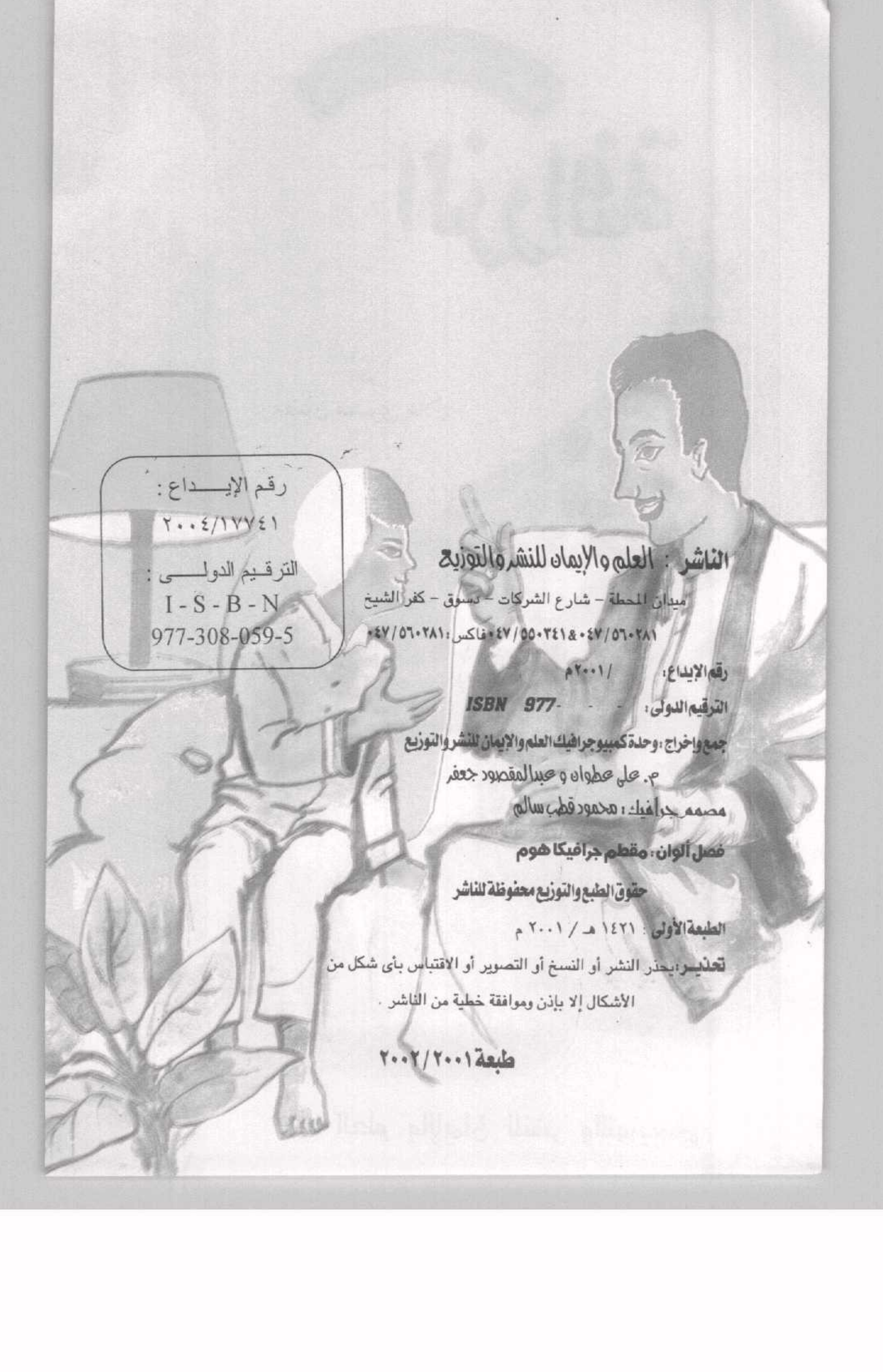

سلسلة و من خلقه
الزرافة
تأليف
دكتور
رمضان مصرى هلال
العلم والإيمان للنشر والتوزيع



رقم الإيــداع :
٢٠٠٤/١٧٧٤١
الترقـيم الدولــى :
I-S-B-N
977-308-059-5

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

ميدان المحطة - شارع الشركات - دسوق - كفر الشيخ
٠٤٧/٥٦٠٢٨١&٠٤٧/٥٥٠٣٤١&٠٤٧/٥٦٠٢٨١ فاكس : ٠٤٧/٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع: / ٢٠٠١م

الترقيم الدولى: ISBN 977- - - -

جمع وإخراج : وحدة كمبيوجرافيك العلم والإيمان للنشر والتوزيع

م. على عطوان و عبدالمقصود جعفر

مصمم جرافيك : محمود قطب سالم

فصل ألوان: مقطم جرافيكا هوم

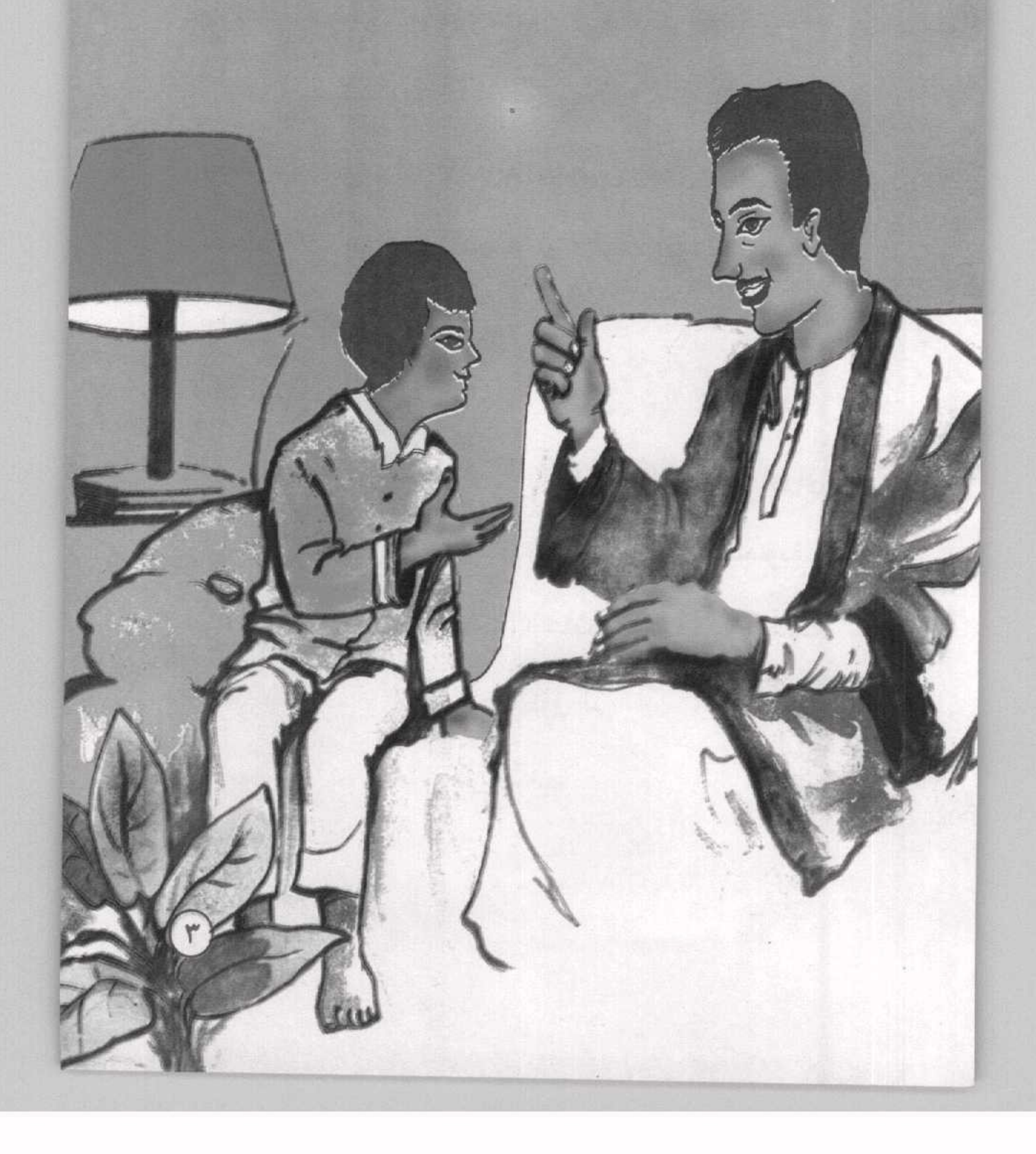
الطبعة الأولى : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م

طبعة ٢٠٠١/٢٠٠٢

جلسَ محمُود بجوَارِ وَالدِه وقَالَ له :

لو سَمحت يَا أبِى ..

مَا هو أطوَل حيوَان فى الغَابةِ ؟



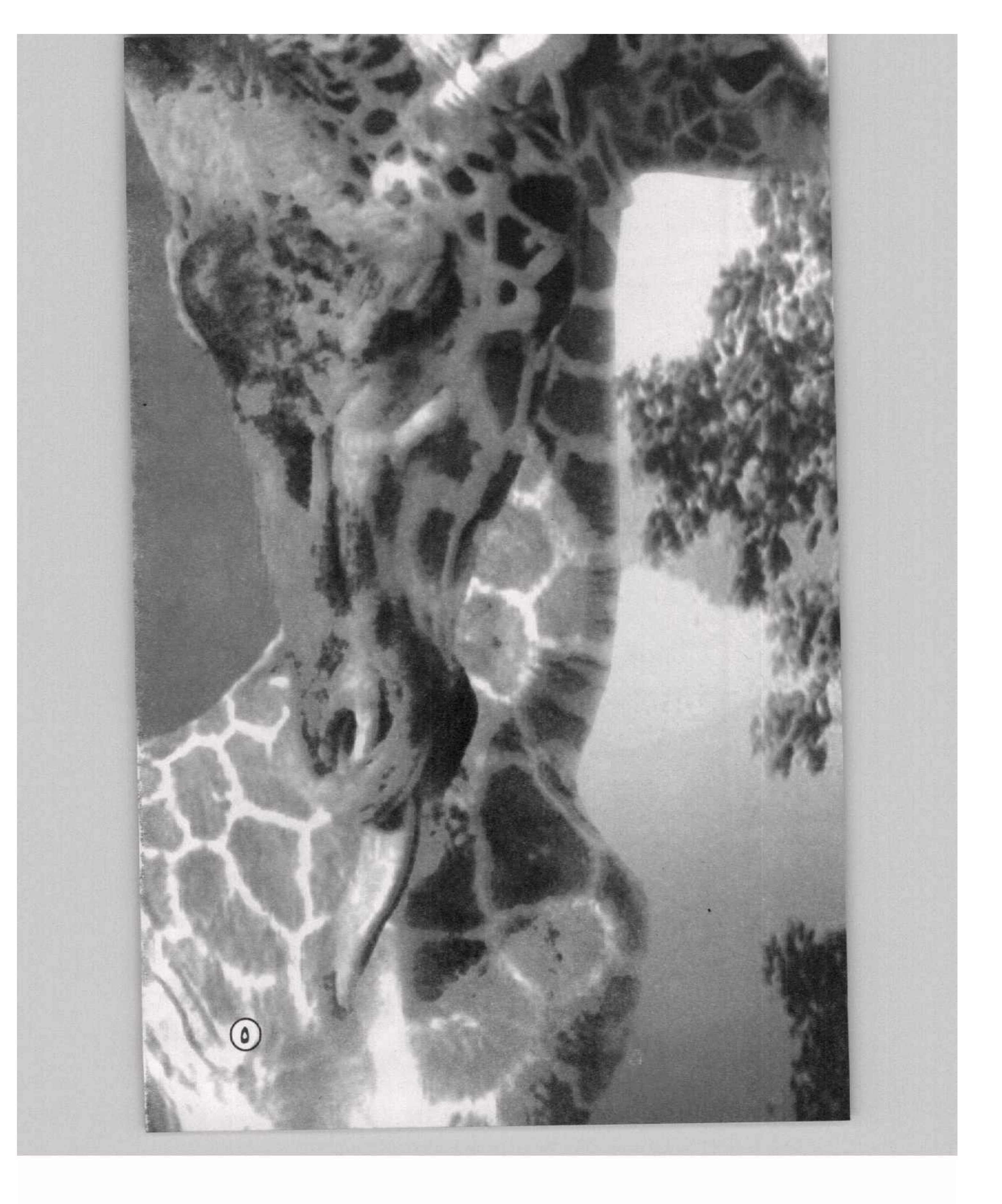
قال الأب :

تعتبرُ الزَّرافة أَطول الحيوَانَات فى الغَابةِ حَيث يصلُ ارتفاعُهَا حوَالى ٦ أمتار وطُولها (٤ -٥ أمتار) والوَزن ٥٠٠ - ٨٥٠ كجم لهَا رَأس صَغِيرة ، مُقدمة طَويلة ، الأُذنان كَبيرتَان ، يوجدُ قرنٌ أو قرنان صغيران فَوق الرَّأسِ ، لهَا شَفتان لالتقَاطِ أوراَق الأشجَارِ من الأفرعِ ، ولهَا لِسَان طَويل يصلُ إلى نصفِ متر .

مَاذا يأكُل الزَّرافُ ؟

يفضلُ الزَّرافُ التَّغذيةَ على أورَاقِ الأشجَارِ خَاصة أورَاق السنط وهى لا ترعى الحشَائش القَصيرة إلا بصعُوبةٍ .

تشربُ الزرافةُ الماءَ بانتظَامٍ إذا كَانت قَريبة منه ولكنَّهَا تستطيع أن تَعيشَ بدونهِ لمدةٍ تطُول إلى الشَّهرِ وهى لا تُحب النزولَ إلى الماءِ ولا يمكنهَا السِّبَاحة .



ما هى أعداء الزراف ؟

العدو الطبِيعى هو الأَسد ولا يستَطِيع الأسدُ أن يُهاجمَ الزَّرافةَ إلا فِى حَالةِ اشتدَاد الجُوع به ويتعَاون فى الهجُومِ عليهَا أسَدان أو ثَلاثة أسُود .

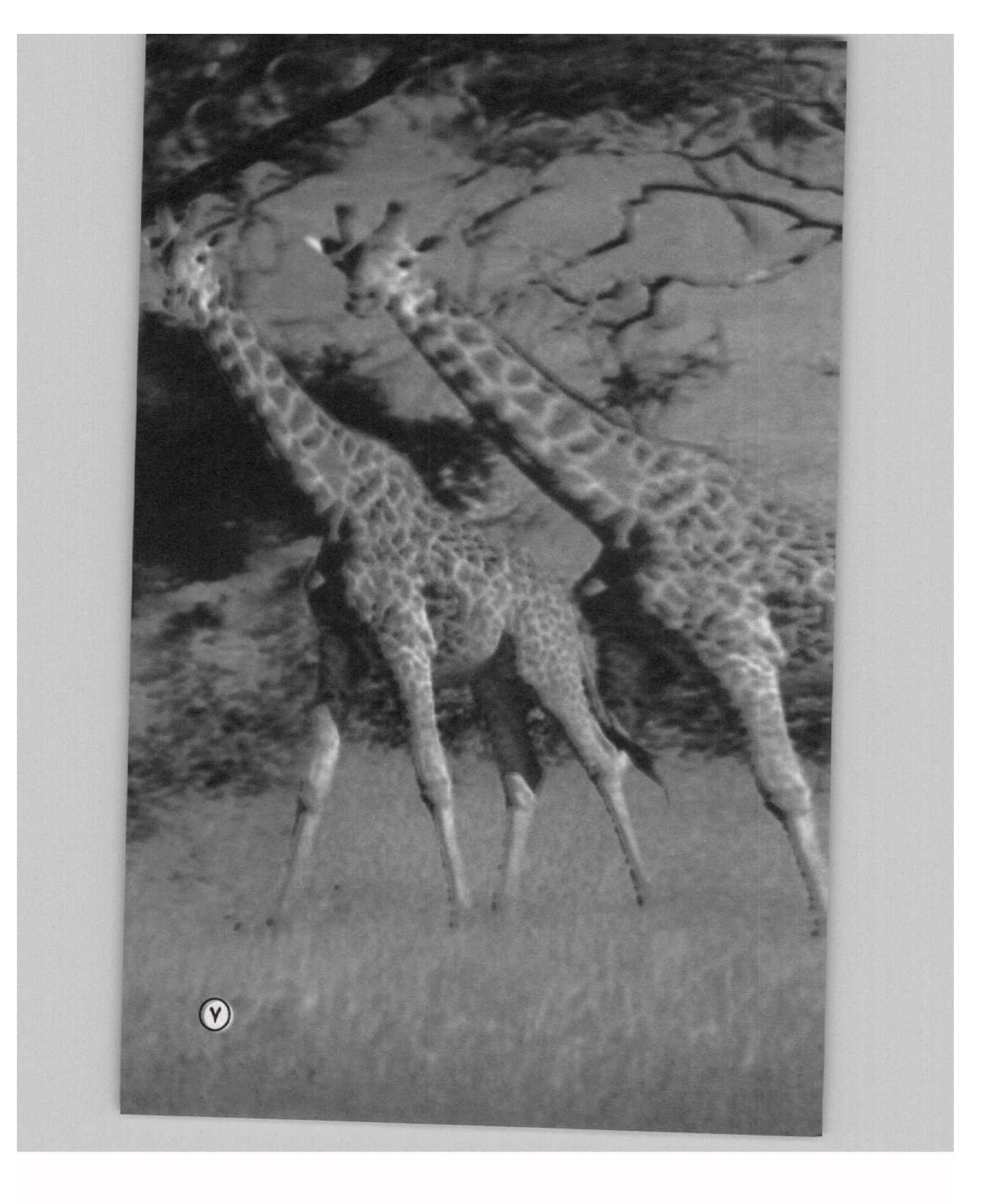
كَيف تُدافع الزَّرافةُ عن نفسِهَا ؟

يستميتُ الزَّرافُ فى الدفَاعِ عن نَفسِه أو عَن صِغَارِه والضربة المؤثرة لزَرافةٍ كَبيرةٍ قَد تَقتل الأسدَ حيث أنهَا ترفسُ برجلَيهَا الأمَاميتينِ بقوةٍ وشرَاسة .

هل تَستطيع الزرافة أن تَجرى ؟

نعَم : أرجُل الزَّرافةِ طَويلة تنتَهِى الرجلُ بحَافرين ويصلُ طولُ خطوة الزَّرافةِ خمسَة أمتَار ويمكنُ أن تُجَارِى الحصَانَ .

يعيشُ الزَّرافُ فى قطعَان تتكونُ من (١٠ - ١٥ حيوان) يَقودُهَا ذكرٌ واحدٌ وعَددٌ من الإنَاثِ والصغَارِ .



سأل محمود والده بلهفة :

هل يَنام الزَّراف يَا أَبِى ؟

قال الأب :

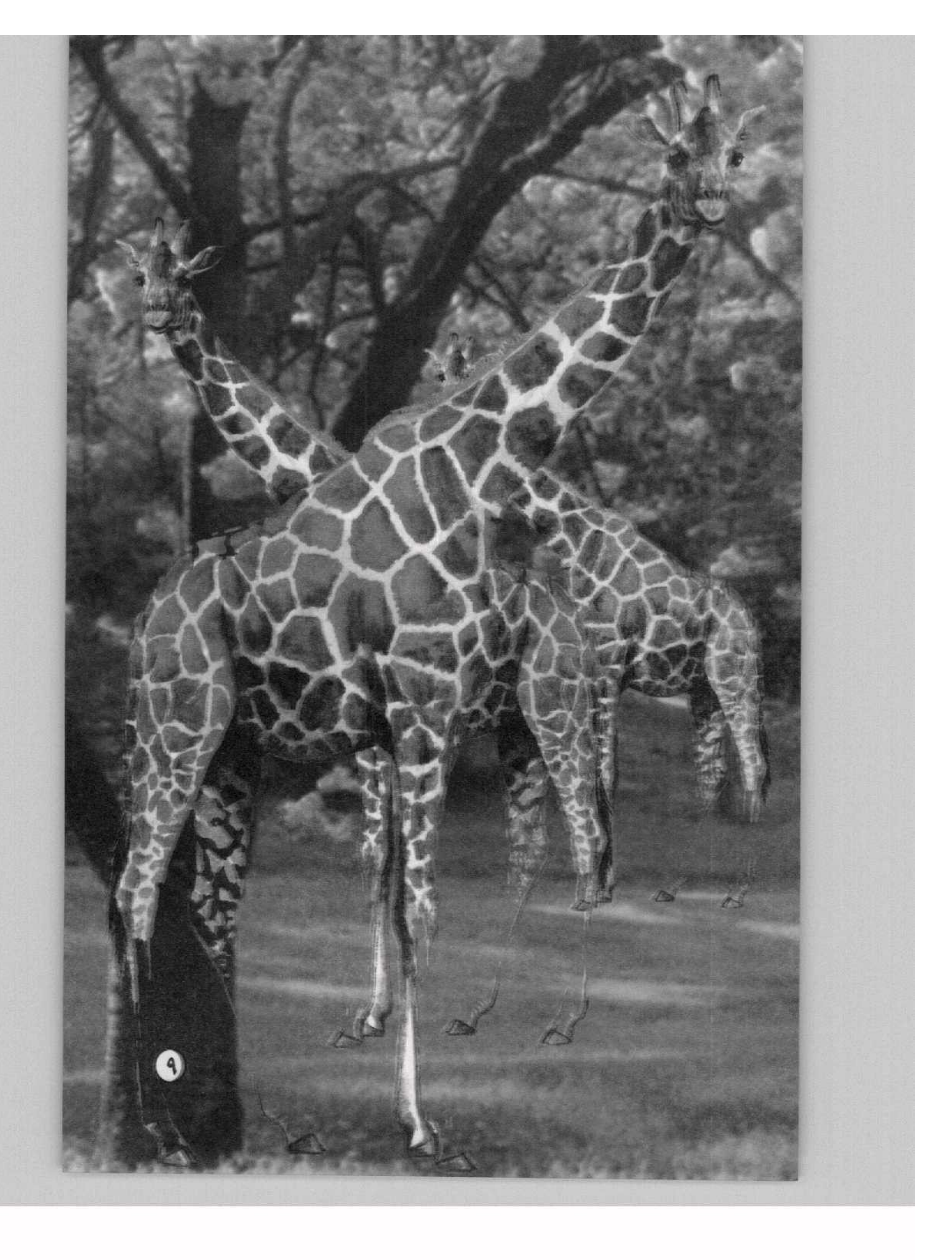
يمكنُ للزَّرافِ أن ينامَ على الأرضِ يا محمود ولكنَّه غَالباً ينَامُ واقفاً .

محمود :

و هل يُحب الذَّكرُ الأُنثى ؟

نعم قبل التَّزاوجِ يحدثُ غَزل بين الذَّكرِ والأُنثى حَيث يطوى الذَّكرُ رقَبتَه الطويلةَ ويمسحُ برأسِه ظهرَ الأُنثى .

و يحدثُ عند الزَّاوجِ مُنَافسة شَديدة وصِرَاع بين الذكورِ إذ يُوجه الذكرُ ضَربَات برَأسِه إلى صَدرِ غَريمِه .

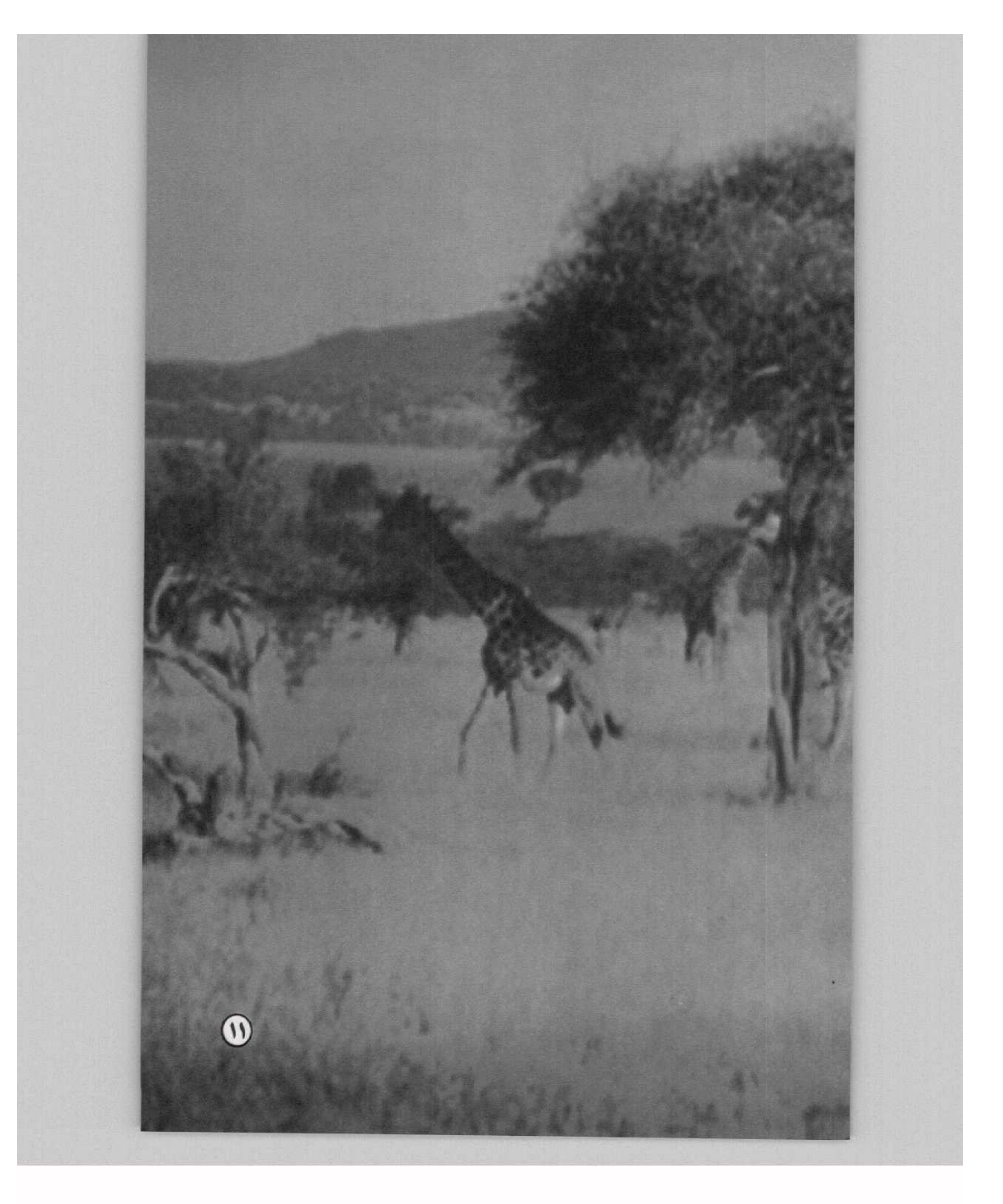


قالَ محمُود مُبتسماً :

مِنْ فَضلِك يَا أبى حَدثنى عَن فترةِ حَملِ الزَّرافةِ والمولُود .

- تصلُ مدةُ الحَملِ فى الزَّرافةِ (١٤ - ١٥ شهراً) .

تلدُ الأُنثى مولودا واحدا فى العَادةِ والمولُود الصغير يتراوحُ طُوله من (١,٥ - ٢ متر) ووزنه من (٥٠ - ٧٠ كجم) وبعد نصفِ سَاعة من ولادتهِ يستطيعُ الوقُوفَ على قَدميه ثم يتَّجه إلى ثَدى أُمه ليرتَشفَ رضعَتَه .

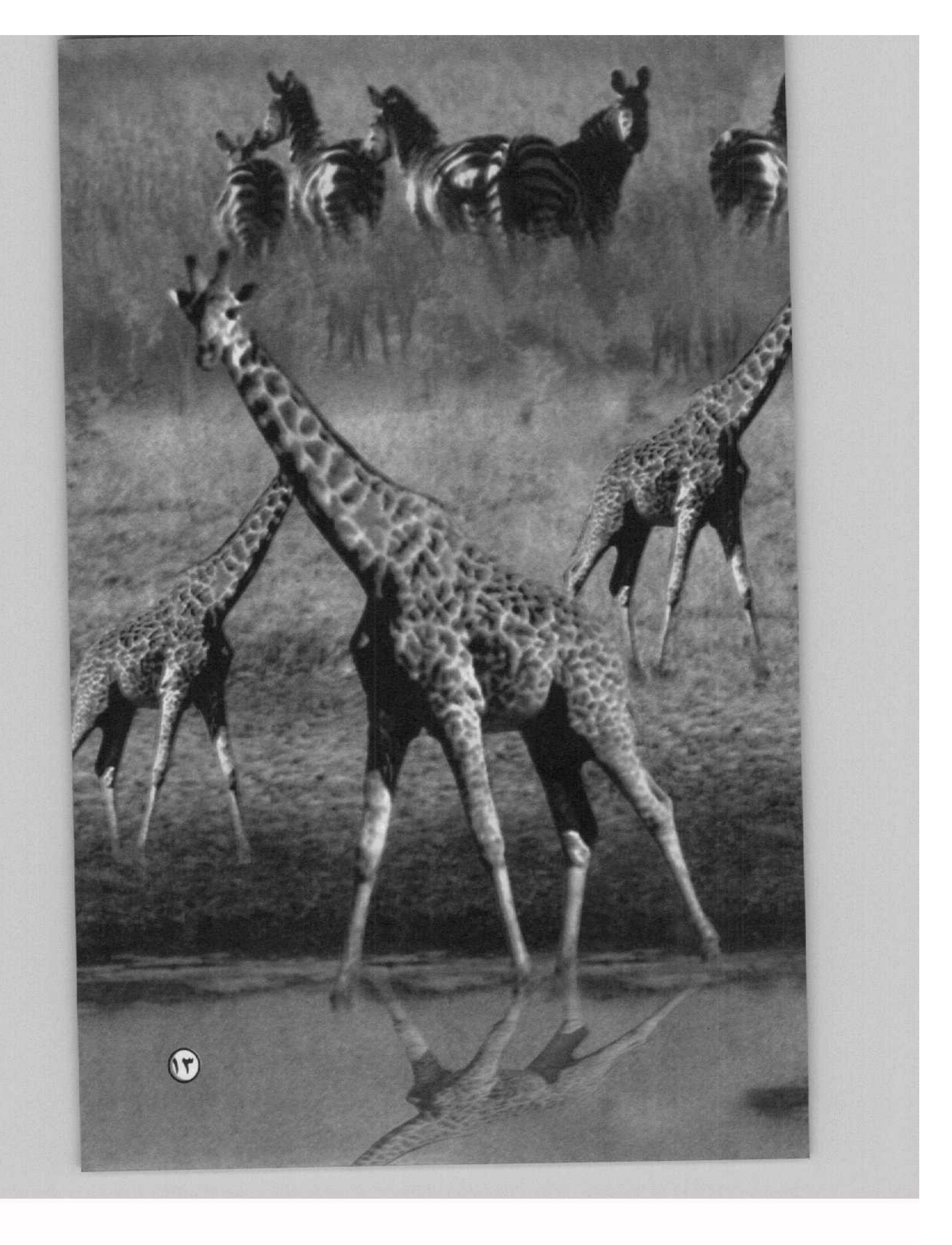


والصغيرُ يتبعُ أمَّه فى بدَايةِ حيَاتِه لحين أن يكبرَ وتَطُول رقَبته ويستطيعُ التهَام أوراقَ الأشجَارِ بعد مُضى ٩ شهور من ولادتِه .

تلعب صِغَارُ الزَّرافِ مع بَعضِهَا البَعض تُراقبهَا وتَحرسهَا إحدى الأمُّهَات وتمنعُ عنهَا الأذى وتُجنبهَا الوقُوع فى المخَاطرِ وتَتنَاوبُ أُمهَاتُ القَطيعِ هَذه المهمَّة وتَعيشُ الزرافةُ حتى ثلاَثين عَاما .

ويمكنُ للزرَافِ أن يَصلَ رَأسه للأرضِ وذلك بفَتحِ رجلَيه الأمَامِيتين وتَظل الرجلان الخلفيتَان فى وَضعٍ يَحفظُ توازنَ الزرَافةِ .

وفى موسِم التزَاوجِ يَمشى الذَّكرُ خَلف الأنثى .



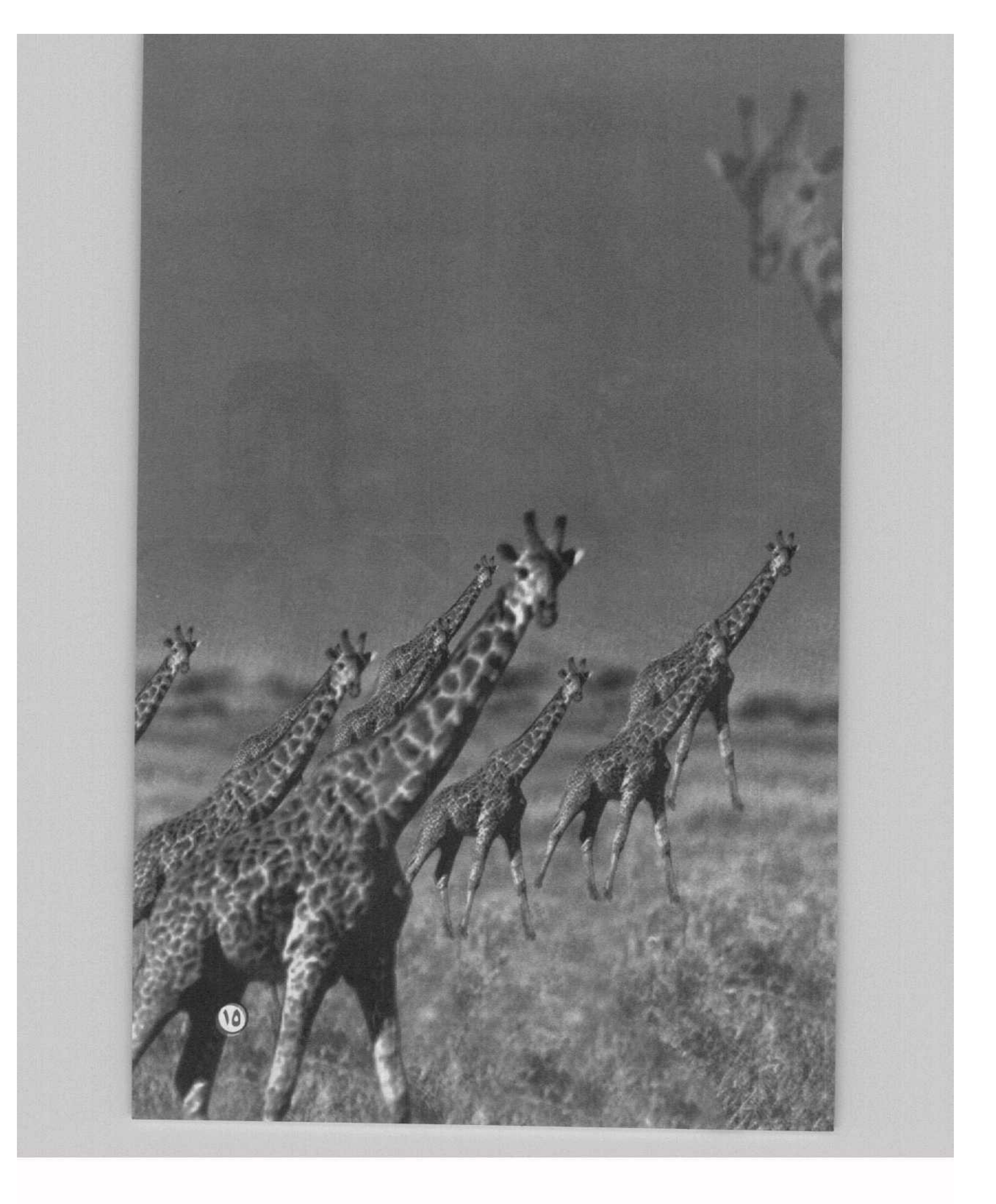
لـمأذا يَا أَبى عُنق الزَّرافة طَويل ؟

يتكونُ العنقُ فى الزَّرافةِ من سَبعِ فقرَات عُنقيـة كَذلك الحَـال فى الفَـأرِ والأرنبِ والإنسَـانِ ونجـدُ فى الـزَّرافةِ أنَّ طُـولَ فـقرة الـعنق طَويلة تَصلُ إلى ٤٠ سم .

وطُول الـعُنقِ فى الزَّرافـةِ يُسـاعـدُهَا على التَّـغـذيةِ من أفـرعِ الأشجار العَالية .

وتُوجد عدة سُلالاَت للزرَافِ منها :

- سُلالة كرومَان .
- سُلالة نَيجيريَا .
- سُلالة الأنجولا .
- سُلالة الكَـاب .



وفى نهايةِ الحوارِ شكَرَ محمُود والدَه للمعلُومَات القَيمة التى ذَكَرهَا

عَنْ أطولِ حَيوَانَات الغَابة وهِىَ (الـزرَافـة) .

